

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

حلب وقد صارت الآن من مضافات حلب .

الثالث عمل الرها بضم الراء المهملة وفتح الهاء وألف في الآخر وهي مدينة من ديار مضر في البر الشرقي الشمالي عن الفرات وموقعها في الإقليم الرابع بالقرب من قلعة الروم قال في الأطوال طولها اثنتان وستون درجة وخمسون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة قال في العزيزي وهي مدينة عظيمة رومية فيها آثار عجيبة قال في الروض المعطار وهي مدينة ذات عيون كثيرة تجري منها الأنهار وبها البساتين والأشجار الكثيرة وعليها سور من حجارة ولها أربعة أبواب باب حران والباب الكبير وباب سبع وباب الماء قال وليس في بلاد الجزيرة أحسن منتزهات منها ولا أكثر فواكه والفرات منها في ناحية الغرب على مسيرة يومين وفي ناحية الشمال على مسيرة يوم قال في تقويم البلدان وكان بها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلثمائة دير للنصارى قال وهي اليوم خراب يعني في أثناء الدولة الناصرية ثم عمرت بعد ذلك قلت وهي اليوم عامرة أهلة وإسكان سبحانه وتعالى أعلم .

القاعدة الثالثة من قواعد المملكة الشامية حماة .

وقد ذكرها في مسالك الأبصار بعد دمشق وهو أليق لقربها منها ولكنه قد ذكرها في التعريف بعد حلب فتبعته على ذلك وفيها جملتان .

الجملة الأولى في حاضرتها .

وهي بفتح الحاء المهملة والميم وألف ثم هاء في الآخر وموقعها في الإقليم الرابع بين حمص وقنسرين قال في تقويم البلدان وطولها إحدى وستون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها أربع وثلاثون درجة وأربعون دقيقة وهي مدينة قديمة أزلية قال في تقويم البلدان ولها ذكر في التوراة